السيد اليماني(اليمن :) <u>في الدقيقة 9:10 في مقطع الفيديو المرفق</u>

سعادة السيد جيرار فن بومين، رئيس الدورة الحالية لمجلس الامن، المندوب الدائم لدولة نيوزيلاندا لدى الامم المتحدة

السير ستيفن اوبراين وكيل الامين العام للأمم المتحدة للشؤون الانسانية ومنسق الشؤون الاغاثية،

السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمن،

الحضور جميعا،

في البداية، إسمحوا لي أن أعرب عن بالغ تقديرنا وامتناننا في حكومة الجمهورية اليمنية لمجمل الجهود المضنية التي يبذلها السيد بان كي - مون الأمين العام للأمم المتحدة، فيما يخص متابعة تطورات الأزمة اليمنية وكذلك الجهود التي يبذلها مبعوثه الخاص السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد، الذي يعمل بشكل متواصل بالتنسيق مع الحكومة اليمنية، على إيجاد حل للحالة الكارثية التي يوجد فيها بلدي اليمن جراء الانقلاب الذي أقدمت عليه ميليشيات الحوثي وأتباع الرئيس المخلوع صالح، وأدخل اليمن في نفق من التأزم المتواصل بعد أن كان يمثل نموذجا يحتذى به على طريق الانتقال السلمي السياسي للسلطة .وبهذه المناسبة، فإنني أجدد تقدير حكومة بلادي للجهود التي يقوم بها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، ممثلا في السيد ستيفن أبراين، للتخفيف من معاناة أبناء شعبنا في مختلف مناطق اليمن نتيجة الحصار الجائر والحرب الهمجية التي يقودها الانقلابيون وحلفاؤهم على أبناء شعبنا اليمني الصابر .ونرحب بالزيارة المرتقبة للسيد أوبراين لليمن، والتي تبدأ في 9 آب/أغسطس القادم .لقد شكّل تحرير عدن العاصمة المؤقتة للجمهورية اليمنية خطوة باتجاه عودة الحكومة إلى مباشرة مهامها ومواصلة الضغط على القوى الانقلابية للتخلي عن مشروعها الهدام .ولا يسعنا هنا إلا أن نتقدم بالشكر لقوات التحالف على جهودها ولحجم المساعدات الإنسانية والطبية التي وصلت إلى مدينة عدن بعد التحرير .لقد عملت حكومة بلادي وبشكل متواصل مع الأمم المتحدة على إنجاح الهدنة الإنسانية .وعلى الرغم من الهدنة السابقة التي تم خرقها وبشكل واضح من قبل مليشيات الانقلاب، إلا أن فخامة الأخ الرئيس، وانطلاقا من مسؤوليته التاريخية حيال التخفيف من من معاناة شعبنا اليمني في كافة المناطق اليمنية، أعلن بعد التشاور مع قيادة قوات التحالف عن هدنة إنسانية مساء الأحد 26 تموز/يوليه الجاري، والتي تعرّضت

FOR TRAINING PURPOSES ONLY

بدورها لخروقات من قبل الانقلابيين الحوثيين الذين قاموا بتحريك قطعانهم الهجمية نحو المدن والمراكز السكانية مثلما يحدث الآن في مدينة تعز، في محاولة يائسة لترويع أبناء شعبنا الباسل .وقد أرسلتُ صباح يومنا هذا إلى كافة دول المجلس تقريرا عن الخروقات التي قامت بها مليشيات الحوثي والقوات الموالية لها خلال يوم أمس الاثنين .

ونحن نتحدث اليوم عن جهود الإغاثة الإنسانية، لا يسعنا إلا أن نشكر القائمين على هذه الجهود العظيمة، والذين يعملون على مدار الساعة للتخفيف من معاناة أبناء شعبنا اليمني .ولقد شكّلت الزيارة الهامة التي قام بها ممثل الإغاثة الإنسانية المقيم في اليمن، السيد يوهانس فان دير كلاو، لمدينة عدن خلال اليومين الماضيين نقلة نوعية لتلمُّس معاناة المناطق التي تضررت .وقد أصدر بيانا يعكس الوضع الكارثي الذي أحدثه الانقلابيون في هذه المدينة .إن حكومة بلادي وهي تهيب بكافة الدول الأعضاء في مجلس الأمن لمواصلة ممارسة مزيد من الضغط على القوى الانقلابية لقبول وتنفيذ قرار مجلس الأمن) 2015 (2216 ، فإنها تؤكد على امتنانها للموقف الموحد والثابت لكافة دول المجلس إزاء تطورات الوضع الخطير في اليمن، والذي دخل نفقا مظلما منذ انقلاب أيلول/سبتمبر . 2014 إن وحدة مجلس الأمن كفيلة بهزيمة الانقلاب وعودة العملية السياسية إلى مسارها تحت رعاية المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ونتائج الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة .إن الطريق للخروج من هذا النفق المظلم يتطلب المزيد من الحزم من الدول الأعضاء في مجلسكم الموقر لإرغام القوى المعرقلة والانقلابية على التخلي عن انقلابها وتسليم مؤسسات الدولة إلى الحكومة اليمنية والخروج من المدن التي احتلتها وتسليم المقار الحكومية وإطلاق سراح المعتقلين وتسليم الأسلحة المنهوبة__.

FOR TRAINING PURPOSES ONLY